



كلية الحقوق

عمليات الأوراق المالية العاجلة والآجلة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الحقوق

من الباحث :

أحمد سعيد أحمد الشهراني

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

- أ. د. سميحة مصطفى القليوبي (مشرقا ورئيسا)

أستاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

- أ. د. محمود مختار بريري (عضوا)

أستاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

- أ. د. رضا محمد عبيد (عضوا)

أستاذ القانون التجاري والبحري - وعميد كلية الحقوق - جامعة بني سويف (الأسبق)

١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ
الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ
رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۗ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

صدقة الله العظيم

[سورة البقرة، الآية ٢٧٥]

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني في إنهاء هذا البحث المتواضع، ولا يسعني إلا أن أتوجه إلى رب العالمين بأسمى آيات الشكر على ما لاقينته من تشجيع ومساعدة الأستاذة الدكتورة/ سميحة القليوبي خلال فترة تواجدي بجمهورية مصر العربية، والتي أخصتني بقبول الإشراف على هذا البحث.

والشكر موصول للأستاذ الدكتور/ محمود مختار بريري الذي تتلمذت على يديه بالمملكة العربية السعودية، ودون شك، فإن ملاحظات سيادته سوف تزيد من قيمة هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور/ رضا عبيد على قبوله الاشتراك في لجنة مناقشة هذا البحث وإيداء سيادته لملاحظات سوف تثري الموضوع محل الحديث.

كما أتوجه بخالص الشكر لكل من قدم إليّ يد العون، ولكل من دعا الله من أجل إتمام هذه الرسالة على هذا النحو المعروض.

والله الموفق ،،

الباحث

الإهداء

إلى والدي الحبيب أطال الله في عمره وأمدّه بالصحة والعافية. فقد كان وما زال سنداً لي في كل مراحل عمري. وخير معين بعد الله سبحانه وتعالى على تجاوز لكلمات الزمان إذ أنه يُشحّن من أجلي حتى أصل إلى منتهى الأمر. ثم يُشحّن أخرى حتى أدخل في عليا أخرى، وكذلك حتى أصل إلى منتهى ذلك الأمر، فهو عوني بالروح والمال والطموح فلولاه بعد الله ما وصلت إلى ما وصلت إليه، فجزاه الله عني خير الجزاء، وسامحني الله منه إذ شحنته طوال مراحل عمري، فرحمه الله، إذ رباني صغيراً.

وإلى أُمي الحبيبة والغالية والحنون أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية، وأعانني الله على برّها وإسعادها، فقد تكبدت عناء غريتي، وسهرت لأجلي داعية مصلية، فلولا الله ثم دعائها ما وصلت إلى ما وصلت إليه، فجزاها الله عني خير الجزاء، وسامحني الله منها في غريتي، وفيما أطلبه منها، فرحمها الله إذ ربّنتني صغيراً.

وإلى زوجتي الحبيبة، التي كانت خير رفيق لي في هذا المشوار وتحملت لأجلي ما دفعني إلى الأمام، فكما كانت خير معين لي بعد الله بتحفيزي كلما هونت، فجزاها الله عني خير الجزاء وسامحني الله منها.

مقدمة

أدى التطور الاقتصادي المعاصر، إلى ظهور التكتلات الاقتصادية، واندماج الدول والمجتمعات في حلقة من العلاقات الاقتصادية من تبادل تجاري واتصالات بين الشعوب بما يجعل انعزال المجتمعات بعضها عن البعض الآخر استثناء من الأصل العام، ولعل أظهر وأنجح هذه التجارب، هي تجربة الاتحاد الأوروبي (European Union) .

وهكذا عرف العصر الحديث اندماجًا وتزايدت فيه العلاقات الاقتصادية بين المجتمعات المختلفة ، وأدى الترابط المتزايد بين الاقتصاديات المختلفة إلى ظهور قضايا جديدة مثل العولمة (Globalization) . هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى جاءت الجولة الثامنة لاتفاقية الجات (جولة أوروغواي)، التي عاصرت انتهاء الحرب الباردة فحققت هدف إنشاء منظمة عالمية للتجارة، وتم التصديق على إنشاء منظمة التجارة العالمية في مراكش عام ١٩٩٤م، وتم الاتفاق على بدء العمل بها أول يناير ١٩٩٥م، وبالفعل تم تنفيذ هذا الاتفاق في يناير ١٩٩٥ حيث وثقت المنظمة كل اتفاقيات الجات السابقة^(١).

كما أدت ثورة المعلومات إلى تنوع أساليب ووسائل المواصلات والاتصالات وتغلغل المعلومات وسيطرتها على الإنتاج، بل إن التغيير شمل أيضًا العلاقات المالية وأدواتها لتطوير المبادلات وتحقيق النمو الاقتصادي، وتنوعت الأدوات المالية بما يتفق مع ظروف المتعاملين من مدخرين أو مستثمرين بائعين أو مشتريين.

(١) تم الاتفاق في جولة أوروغواي في ١٥ أبريل ١٩٩٤م، على إنشاء منظمة التجارة العالمية، وأكدت على ذلك الوثيقة الختامية للجولة. ولمزيد من التفاصيل انظر موقع منظمة التجارة العالمية - بالعربية على الرابط التالي:

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧
أولاً : موضوع الدراسة وأهميته	٩
ثانياً : منهج وخطة الدراسة	١١
الفصل التمهيدي	
ماهية سوق رأس المال	١٣
المبحث الأول : نشأة سوق رأس المال	١٦
المطلب الأول : نشأة البورصات	١٧
أولاً : نشأة بورصات البضائع	١٧
ثانياً : نشأة بورصات الأوراق المالية	١٩
ثالثاً : نشأة بورصة الأوراق المالية في مصر وبعض الدول العربية	٢١
رابعاً : التطور التشريعي لقواعد سوق رأس المال	٢٤
المطلب الثاني : نشأة سوق الأسهم السعودي	٢٨
المبحث الثاني : مفهوم سوق رأس المال	٣٣
المطلب الأول : أنواع سوق المال	٣٤
أولاً : سوق النقد	٣٥
ثانياً : أسواق رأس المال	٣٦
المطلب الثاني : تعريف سوق رأس المال وخصائصه	٤٣
أولاً : تعريف سوق رأس المال	٤٣
ثانياً : خصائص سوق رأس المال	٤٥
ثالثاً : أعضاء سوق رأس المال	٤٧
المبحث الثالث : مهام وأهداف سوق رأس المال	٥١
المطلب الأول : مهام سوق رأس المال	٥٢
أولاً : الاستمرارية	٥٣

الصفحة

الموضوع

٥٤	 ثانياً : قناة للخصخصة
٥٥	 ثالثاً : تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية للمجتمع
٥٥	 رابعاً : أداة لتشجيع الاستثمار
٥٦	 خامساً : تحديد أسعار الأوراق المالية
٥٧	 المطلوب الثاني : أهداف سوق رأس المال
٥٧	 أولاً : تعبئة المدخرات وتوظيفها في المشروعات
٥٨	 ثانياً : السيولة
٥٩	 ثالثاً : حماية المستثمرين
٦١	 رابعاً : سوق رأس المال أداة لتقويم الشركات والمشروعات
٦٢	 خامساً : الشفافية والإفصاح في جمع الإحصائيات والمعلومات

الفصل الأول

٦٧	عمليات الأوراق المالية العاجلة
٧٠	 المبحث الأول : مفهوم عمليات الأوراق المالية العاجلة
٧١	 المطلوب الأول : التعريف بعمليات الأوراق المالية العاجلة
٧٤	 أولاً : أنواع العمليات العاجلة
٧٩	 ثانياً : وجوب الوساطة في العمليات العاجلة
٨٢	 المطلوب الثاني : أوامر البورصة
٨٢	 أولاً : أنواع أوامر البورصة
٩٠	 ثانياً : شكل أوامر البورصة
٩٥	 المبحث الثاني : الأوراق المالية محل التداول وإجراءات قيدها
٩٦	 المطلوب الأول : الأوراق المالية محل التداول في البورصة
٩٨	 أولاً : الأسهم
١١٦	 ثانياً : السندات
١٢٤	 ثالثاً : حصص التأسيس
١٢٩	 رابعاً : وثائق الاستثمار
١٣٣	 خامساً : صكوك التمويل

الصفحة

الموضوع

١٣٨	المطلب الثاني : قيد الأوراق المالية في البورصة
١٣٨	أولاً : أهمية قيد الأوراق المالية في البورصة
١٣٩	ثانياً : شروط قيد الأوراق المالية بالبورصة
١٤١	ثالثاً : جداول القيد في البورصة
١٤٥	رابعاً : تقدير القسید
١٤٦	خامساً : الجزاء المترتب على الإخلال بالقيد

الفصل الثاني

عمليات الأوراق المالية الآجلة

١٤٧	أولاً : ماهية المشتقات المالية
١٥٠	ثانياً : أهمية المشتقات المالية
١٥٦	المبحث الأول : العقود المستقبلية
١٥٧	المطلب الأول : ماهية العقود المستقبلية وتطورها
١٥٧	أولاً : نبذة تاريخية
١٥٨	ثانياً : التعريف بالعقود الآجلة
١٥٩	ثالثاً : تعريف العقود المستقبلية
١٦٠	رابعاً : الفرق بين العقود الآجلة والعقود المستقبلية
١٦١	خامساً : عضوية السوق
١٦٣	سادساً : غرفة التداول
١٦٣	سابعاً : أنواع الأوامر
١٦٥	ثامناً : إجراءات تنفيذ الأوامر
١٦٧	المطلب الثاني : أهم ضمانات العقود المستقبلية
١٦٨	- نظام الهامش والتسوية اليومية
١٧٤	المطلب الثالث : أنواع عقود المستقبلات
١٧٤	أولاً : العقود الزراعية والعقود الخاصة بصناعة التعدين
١٧٥	ثانياً : أصول مربحة الفائدة

الموضوع	الصفحة
ثالثاً : العقود المستقبلية على العملات	١٧٩
رابعاً: العقود المستقبلية على مؤشرات الأسهم	١٨٠
المبحث الثاني : عقود الخيارات	١٨٢
المطلب الأول : ماهية عقود الخيارات وتطورها	١٨٢
أولاً : نبذة تاريخية	١٨٢
ثانياً : التعريف بعقود الاختيارات	١٨٤
ثالثاً : دوافع التعامل بالخيارات	١٨٦
رابعاً: مزايا وعيوب عقود الخيارات	١٨٨
المطلب الثاني : أنواع ودوافع عقود الخيارات	١٩٠
أولاً : أنواع عقود الخيارات	١٩٠
ثانياً : دوافع التعامل بالخيارات	١٩٣
المبحث الثالث : سوق مبادلة الأوراق المالية	١٩٩
المطلب الأول: مفهوم عقود المبادلات	٢٠٠
أولاً : نشأة عقود المبادلات	٢٠٠
ثانياً : ظهور عقود المبادلات في مصر والسعودية	٢٠١
ثالثاً : المقصود بعقود المبادلات	٢٠٣
المطلب الثاني : أنواع عقود المبادلات	٢٠٧
أولاً : أنواع المبادلات	٢٠٧
ثانياً : دور المؤسسة المالية في عقود المبادلات	٢١١
خاتمة	٢١٣
أولاً : موجز الدراسة	٢١٥
ثانياً : النتائج والتوصيات	٢١٧
الأحكام العامة للمشروع المقترح على غرار القانون الأمريكي	٢١٩
قائمة المراجع	٢٢١
الفهرست	٢٣٥

ملخص الرسالة

«عمليات الأوراق المالية العاجلة والآجلة»

تبدأ هذه الرسالة بمقدمة تتناول مختلف جوانب مشكلة عمليات الأوراق المالية العاجلة والآجلة، باعتبارها محور اهتمام الكثيرين من المهتمين بالبورصة، وفصل أول يوضح عمليات الأوراق المالية العاجلة، على أساس أنها تلك العمليات التي تُنفذ في الحال أو خلال مدة قصيرة تسمى بفترة التسوية والمقاصة.

وفصل ثان يبين المقصود بعمليات الأوراق المالية الآجلة، باعتبارها الركيزة الأساسية في سوق الأوراق المالية، ومن الملاحظ أن التعريف الحديث لها، يميل إلى تعريفها بالأوراق المالية المشتقة.

وينته البحث بخاتمة تعرض موجز للدراسة، وأهم النتائج والتوصيات.

الباحث

